خ عن بريدة بن الحصيب الاسلمي

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس) قال القسطلاني اي خمس
الغنيمة قال بريدة (وكنت أبغض عليا) رضي الله عنه لانه رآه اخذ من المغنم
جارية (وقد اغتسل) فظن انه غلها ووطئها [illegible]
عبادة بعث عليا الى خالد ليقسم الخمس وفي رواية له ليقسم الفيء فاصطفى
على منه لنفسه سبية اي جارية ثم اصبح ورأسه يقطر (فقلت لخالد الا ترى
الى هذا) يعني عليا (فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك) الذي
رأيت من علي رضي الله عنه (له) عليه الصلاة والسلام (فقال يا بريدة أتبغض عليا
فقلت نعم قال لا تبغضه) زاد احمد من طريق عبد الجليل عن عبد الله بن بريدة عن أبيه
وان كنت تحبه فازدد له حبا وله ايضا من طريق أجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة
لا تقع في علي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي (فان له في الخمس اكثر من
ذلك) قال الحافظ أبو ذر انما أبغض عليا لانه رآه اخذ من المغنم فظن انه
غل فلما اعلمه صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه أحبه اه وفي طريق عبد الجليل
قال فما كان من الناس أحد أحب الي من علي ولعل الجارية كانت بكرا غير بالغ فادى
اجتهاده رضي الله عنه الى عدم الاستبراء وفيه جواز التسري على بنت النبي صلى
الله عليه وسلم بخلاف التزويج عليها

يا بلال اين ما قلت قال ما أُلقيت علي نومة مثلها قط قال ان الله ١٠ ٥٤٤
قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذنه بالناس
بالصلاة فتوضأوا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى خ عن ابي قتادة
قال سرنا مع النبي) قال القسطلاني ولابي الاصيلي مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم ليلة)
مرجعه من خيبر كما جزم به بعضهم لما عند مسلم من حديث ابي هريرة ونوزع فيه (فقال بعض
القوم لو عرست بنا يا رسول الله) اي لو نزلت بنا آخر الليل فاسترحنا (قال) عليه
الصلاة والسلام (اخاف ان تناموا عن الصلاة) حتى يخرج وقتها فمن يوقظنا
(قال بلال) المؤذن ظنا منه انه يأتي على عادته في الاستيقاظ في مثل ذلك الوقت
لاجل الاذان (انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته) التي يركبها
(فغلبته عيناه) اي بلال للنوم حتى فغلبت بغير ضمير (فنام) بلال
(فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس) اي حرفها (فقال) عليه

عليه الصلاة والسلام (يا بلال اين ما قلت) اي اين الوفاء بقولك انا اوقظكم قال عليه الصلاة
والسلام ذلك لينبهه على اجتناب الدعوى والثقة بالنفس وحسن الظن بالله لاسيما في مظان الغلبة
وسلب الاختيار (قال) بلال (ما ألقيت) بضم الهمزة مبنيا للمجهول (علي نومة مثلها)
الا مثل هذه النومة في [illegible] الوقت (قط قال) عليه الصلاة والسلام (ان الله قبض ارواحكم)
اي عن ابدانكم بان قطع تعلقها عنها وتصرفها فيها ظاهرا لا باطنا (حين شاء وردها عليكم) عند
اليقظة (حين شاء يا بلال قم فاذنه بالناس بالصلاة) اي اعلمهم [illegible] فاذنه
بالمد للناس وللكشميهني فاذن بتشديد الذال [illegible] وهو الاذان للفائتة وبه
قال احمد والشافعي في القديم وقال في الجديد لا يؤذن لها [illegible] واختار النووي
صحة الاذان لثبوت الاحاديث فيه (فتوضأ) عليه الصلاة والسلام ولابي نعيم في مستخرجه
فتوضأ الناس (فلما ارتفعت الشمس وابياضت) بتشديد الضاد المعجمة بعد الالف
كاحمارت اي صفت (قام) عليه الصلاة والسلام (فصلى) بالناس الصبح

١٠ ٥٤٥ يا بلال قم فاذنه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر خ عن ابي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر) قال القسطلاني اي فتح معظمها لانه لم يحضر وقعتها
(فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل) عن رجل منافقه (ممن معه يدعي الاسلام هذا من
اهل النار) للنفاق او لانه [illegible] ويقتل نفسه مستحلا لذلك (فلما حضر القتال
قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته) فاثخنته وجعلته كناغير
متحرك فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت
انه من اهل النار قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما انه من اهل النار فكاد) اي قارب (بعض المسلمين يرتاب) يشك فيما قال
صلى الله عليه وسلم (فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى
كنانته فانتزع منها سهما) نشابة (فانتحر) نحر (بها) نفسه (فاشتد) اسرع (رجال
من المسلمين) المشي (الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان) الذي قلت انه من اهل النار (فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بلال قم فاذن) اي اعلم الناس انه (لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر) ال للجنس فيعم كل فاجر او المراد الرجل الذي قتل نفسه

١٠ ٥٤٦ يا بلال قم فناد بالصلاة خ عن ابي هريرة

Copyright © King Saud University